

السبيل الوحيد لعافية الأمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لكتني اريد ان اصف داء هذه الامة حتى نرجع الى العافية الاولى. ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. ليه؟ انتم تعلمون يسمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة فعل شيئاً - [00:00:00](#)

الشيعة الاولى بنى المسجد. والشيعة الثاني اخي بين المهاجرين والانصار بنى المسجد كما في الصحيحين من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبني النجار ثامنوني حائطكم هذا. بستان فيه نخل - [00:00:37](#)

و فيه خرب وفي الرواية الاخرى فيه حرف وفيه قبور للمشركين قال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا اي ادفع الثمن فيه. فقالوا لا والله لا يأخذ عليه ثمنا الا من الله. فامر بقبور المشركين فنبشت - [00:01:07](#)

وامر بالخريب فسميت. في اللفظ الآخر وامر بالحرث فقط وامر بالنخل ايضاً فقط. وبنى المسجد بنى المسجد ليكون هناك علاقة قوية بالشرع مساجد الان فقدت دورها. الائمة الذين يرثون هذه المنابر اغلبهم جاهم - [00:01:37](#)

لم يتلعلموا شيئاً. وليس عندهم ما يقولون. وهم مظلومون في بعض ولذلك اذ ليس عندهم كتب لو كان المرء ذكياناً نابها وليس عنده كتب ماذا يقول صارت خطبة الجمعة الاسبوعية عيناً كبيراً على الجماهير - [00:02:17](#)

في كل جماعة انتم تبحثون عن المسجد الذي يصلى فيه. اين نصلي ومن عجزك وانك مهما مضيت في البلد تبحث عن مسجد لن تجد مسجد تستمع فيه الى كلمة تجلی قلبك بتراث نفسك وتصلی في الجامع الذي بجانب بيتك - [00:02:48](#)

كل واحد لماذا تمشي؟ لماذا تبحث عن مسجد كل واحد؟ تستمع الى الخطيب لا يقول شيئاً لغة مكسرة وافكار سطحية حتى الافكار لا يستطيع ان يعالجها. اغلب المسائل اجد هكذا اكتر من تسعين بالمائة من مساجدنا هكذا. هذا المسجد - [00:03:18](#)

الذى حفظ من كل مظاهر الدنيا ان تدخله لم يعد المسجد الاول هذا المسجد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع فيه والشراء. حتى لا يكون سوقاً كفاية السوق في الخارج. فيه اموال مغصوبة وفيه ايمان كاذبة وفيه غرر وفيه تدليس - [00:03:48](#)

فاذما ارتكب المرء مثل هذه اللاثم واراد ان يظهر نفسه فيأتي المسجد اذا صام المسجد سوقاً اين يظهر المرء نفسه؟ والسوق كما قال سلمان الفارسي رضي الله عنه كما رواه مسلم في صحيحه. قال لابي عثمان النهدي ان - [00:04:26](#)

استطعت ان تكون الا تكون اول من يدخل السوق وان تكون اول من يخرج منه فافعل. فانه معركة الشيطان وبه ينصب رايته. مسجد في الزمان الاول كان يوطد علاقة المرء بدينه. بربه. هذا اول محور - [00:04:56](#)

من محاور العافية الذي ورد في الحديث فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ادي اول ما الله العافية اليمان بالله واليوم الاخر - [00:05:36](#)

الايمان بالله سبحانه وتعالى لا يكون الا بالرجوع الى الشرب الاول. فان هذه الامة افترقت الى وسبعين فرقة في باب اليمان ما اختلفوا لا في الطهارة ولا في الزكاة ولا في الصلاة ولا الكلام ده. لا تكون الفرق فرق - [00:05:59](#)

الا اذا فارقت اهل السنة والجماعة في اصل من اصول اليمان عشان كده سميت فرقاً فاختلفوا في اليمان. فانت اذا اردت ان ترجع الى الشرب الاول لتدرك العافية عليك ان تعرف مذهبهم. اليمان باليوم الاخر - [00:06:23](#)

المظالم سمعت وزير العدل مرة من سنتين او ثلاثة يقول ان المحاكم فيها احداشر مليون قضية حداشر مليون قضية. وعدة الوف من القضاة كل قاضي نصيبيه من هذه القضايا اكتر من اربعين قضية - [00:06:51](#)

يعني المطلوب منه يحكم كل يوم في قضية. كل يوم. وحتى يقضي بالحق. لابد اراد ان يعرف ماذا قال هذا؟ وماذا قال ذاك؟ يقرأه

بتمعن حتى لا يضيع الحقوق. يصرف - 00:07:27

حق هذا الى ذاك. هل يستطيع قاضي في الدنيا اللي يحكم في ربعمية قضية في السنة ويصيّب الحق ويرجع الحق الى اهله ليه هو مكنة! ده لو مكنة يا كلب. لو كان ماكينة يكل - 00:07:49

ففيه جور في الحكم ومع ذلك فكثير من القضايا سقطت من محاكم الدنيا بسبب الایمان باليوم الآخر يظلمك تقول له منك الله. سياخذها في الآخرة كم من القضايا سقطت بهذا بسبب الایمان باليوم الآخر. لو ظلل هذا الایمان باليوم الآخر - 00:08:12

الناس لسقطت المظالم. كل هذه المعاني لا يوسعها الا المسجد ثم في خارج المسجد اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار. حتى كان المهاجري يرث الانصارى حتى نزل قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله. وكل جعلنا موالي - 00:08:44

مما ترك الوليان والاقربون. دي نسخت بقى ان يرث المهاجري الانصارى وبلغ من اخائهم ان الواحد منهم كان يقدم اخاه على نفسه في مظاهر لم تعرفها الدنيا. كما حدث بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وانا مندهش من هذا - 00:09:19

ولا زلت مندهشا من سماحة سعد ومن نبل عبدالرحمن. خرج المهاجرين من ديارهم واموالهم لا يملكون شيئا فداء لهذا الدين. وتنفيذا لامر الله عز وجل بالهجرة فلما اخي بينهم كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال سعد لعبدالرحمن عبدالرحمن مهاجري - 00:09:49

واسعد انصارى قال سعد لعبد الرحمن انه ليس في المدينة اغنى مني اساطيرك نصف مالي وعندي زوجتان انظر اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها هل السماحة لا نعرفها عند العرب - 00:10:23

العرب من اغير الناس على نسائهم. قبل ان يظهر الديايس كثير ينتمون الى العرب الان لكنهم ديايس ليس عندهم نخوة ولا مروءة ذهب واحد منهم الى باريس وكان سنه ثلاثة وثمانين سنة. فلما رجع قالوا له ما الذي اعجبك في باريس؟ قال - 00:10:58

عن الزواج الجماعي. ثلاثة وثمانين سنة يقول الذي اعجبه بالزواج الجماعي. كل واحد يدي مراته لل الثاني كان العرب اغير الناس على الحرمات. عشان كده لما كانوا يخرجون الى غزوة من الغزوtas كانوا يأخذون - 00:11:27

حتى لا يفر ان فر من القتال ان ليس له عقيدة كافر بيحارب فيثبتت لاجل براءته لانه عار من حديث مسند احمد من حديث جابر بن عبد الله الانصارى رضي الله عنه قال - 00:11:48

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة وآدخلوا على المشركين وادعوا ورأة رجل من المشركين اول ما المشرك رجع ابن امرأته سوى اغار المسلمين علينا واخذوها فاقسام ان يليق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما - 00:12:13

رجع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الليل لين عرصه نصبوا الخيام عشان يناموا قال النبي صلى الله عليه وسلم من يكلون فقام مهاجرين وانصارى المهاجري قال للانصارى تكفيني اول الليل او اخره. قال اكفيك اخره - 00:12:41

قام المهاجر يصلى وافتتح سورة جاء الرجل المشرك يبحث عن امرأته وجد رجل واقفا فعلم انه ربينة القوم. الجاسوس بتاع المسلمين. عينهم. فضرياه بسهم فوقع السهم في جسد المصلي مهاجري. فضريه بسهم حتى - 00:13:11

جعل هذا الرجل يموج دما ركع خاف المشرك ورجع فر وعلم انهم سينذرون به - 00:13:41

فيه غيرة على النساء ييجي سعد ابن الربيع يقول له انظر اجمل امرأتين اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها. عدتها تزوجتها. الاخاء يعمل اكتر من كده. لو كان صادقا. صديقك الحق من كان معك. ومن يضر نفسه - 00:14:07

لينفعك. ومن اذا ريب الزمان صدعك شتت فيك شمله ليجمعك الاخوة تعمل اكتر من كده. لو كانت صادقة فقال له عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق. فلم يمض شيء يسير الا وجمع عبد الرحمن مالا - 00:14:40

فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وبر من صفرة. فقال مهلا يا الرحمن ما هي يعني ايه الحكاية؟ قال تزوجت كان قال بكم اصدقها؟ قال اخوات من ذهب واخي بين سلمان وبين ابي الدرداء - 00:15:14

الاخوة دي ليتظر لا تنتظرا في الخارج والمسجد ليتظم الماء في سلك الدين والشرع. هو ده مصدر العافية. اذا اردنا ان ترجع العافية لهذه الامة وان تنتصر على عدوها فينبغي ان - [00:15:45](#) - ارجع دور المسجد مرة اخرى - [00:16:14](#)